

111 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الثالث) الشيخ

د ناصر العقل

ناصر العقل

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللمستمعين. امين. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. واما الدين الذي قال الله - [00:00:00](#)

فيه انهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله فذاك له اصول وفروع بحسبه. واذا عرف ان مسمى اصول الدين في الناطقين بهذا الاسم فيه اجمال وابهام لما فيه من الاشتراك بحسب الاوضاع والاصطلاحات تبين ان الذي هو عند الله ورسوله وعبادته - [00:00:21](#)

عباده المؤمنين اصول الدين. فهو موروث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. واما من شرع دينا لم يأذن به الله فمعلوم ان اصوله المستلزمة المستلزمة له لا يجوز ان تكون منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو باطل. وملزوم الباطل باطل - [00:00:41](#) كما ان لازم الحق حق. وهذا التقسيم ينهه ايضا على مراد السلف والائمة بدم الكلام واهله. اذ ذلك يتناول لمن استدل بالادلة الفاسدة او استدل على المقالات الباطلة. فاما من قال الحق الذي اذن الله فيه حكما ودليلا - [00:01:01](#)

فهو من اهل العلم والايامن. والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واما مخاطبة اهل الاصطلاح باصطلاحهم ولغتهم فليس بمكروه اذا احتيج الى ذلك وكانت المعاني صحيحة. كمخاطبة العجم من الروم والفرس والترک بلغتهم وعرفهم. فان هذا - [00:01:21](#) فائز حسن للحاجة. طبعاً هذا منهج مستقل يحتاج الى ان يفرد. يفرد اليوم ببحث او رسالة او نحو ذلك وهو متى يجوز استعمال اصطلاحات المخالفين في التعبير عن العقيدة او الرد - [00:01:41](#)

او الدفاع عنها متى يجوز الشيخ هنا وهذا منهجه نجده هذا بين في الكتب التي خصصها للرد على المخالفين. لا سيما المطولة مثل درء التعارض ومن تلبس الجهمية ونحوه. فهذه الكتب الشيخ استعمل فيها اصطلاحات المتكلمين. اصطلاحات الفلاسفة واصطلاحات الصوفية - [00:02:01](#)

في مخاطبتهم وبيان الوجه الحق وما اخطأوا فيه وما اصابوا. ونصحهم والاستدلال على الحق الذي جاء بالكتاب والسنة والاستداد على الباطل الذي ادخلوه في الدين. فكان يستعمل الكثير من مصطلحاتهم - [00:02:23](#) ولذلك قالوا اما مخاطبة اهل الاصطلاح باصطلاحهم او اهل اللغة بلغتهم فليس بمكروه اذا احتوج الي هذا شرط اذا احتيج اليه وكانت المعاني صحيحة هذان الشرطان لابد ان ينبثق عنهما ضوابط ايضا. متى يكون كذلك؟ متى يكون ذلك؟ اذا قامت الحاجة وتعينت اذا قامت الحاجة - [00:02:40](#)

وتعينت واذا لم يمكن دفع الباطل وكشف الشبه الا بهذا الاسلوب. واذا عمت البلوى ايضا بالمصطلحات البدعية. وعمت البلوى بالمفاهيم والمعاني البدعية والمخالفة وان يكون ذلك من من قادر متمكن شروط تنبثق عن هذه الشروط ضروري - [00:03:03](#) من يملك المعاني الصحيحة؟ المتخصص. مع كل طالب علم ولا كل انسان رأى باطل ويرد عليه وهو لا يملك المعاني الصحيحة. من يملك القدرة على الخطاب المخالف من عنده الجدارة والمقدرة ليس كل طالب علم وان كان راسخ في العلم. يستطيع ان يحاور هذه مواهب اعطاها الله عز وجل - [00:03:22](#)

لمن شاء اذا توافر العلم صارت مفيدة. اذا الشيخ هنا قال فان هذا جائز حسن للحاجة. هذا هذا المنهج ما كان يطبق في القرون الثلاثة الفاضلة السلف كانوا يردون لكن لا يستعملون مصطلحات المردود عليهم. لماذا؟ لانه ما عمت البلوى. لم يكن لاهل الاهواء والبدع تمكين - [00:03:42](#)

كان التمكين للسنة واهلها رغم شيوع البدع. الا ان التمكين وقلوب العوام مع اهل السنة والجماعة. والناشئة تنشأ على نهج الجماعة بالطبيعة والبيئة لكن في عهد شيخ الاسلام ابن تيمية تمكنت الاهواء وصارت لها دول - [00:04:06](#)
وصار اهل السنة في غربة. غربة واضحة ما كان لهم كيان سياسي وان كانوا بحمد الله كانوا ظاهرين اعلام لكنهم ليس لهم كيان. يكون له القوة المعنوية ويكون له الهيبة التي تجعل قلوب العامة والجمهور معهم - [00:04:25](#)
ضلت الجماهير كما كما يقال في التعبير المعاصرين. ضلت بالبدع والاهواء وعمت الطرق والفرق فمن هنا جاءت الضرورة الى رد الباطل باستنعمان مصطلحات اهله من اجل ان يقرب اليهم المعنى الحق ومن اجل ان تكشف العوار الذي وقعوا فيه في الاصطلاحات والمفاهيم - [00:04:46](#)

والا يبقى الكلام غير مفهوم اذا تكلمتم بلغة الشرع انت تقصد مصطلحاتهم وهم لا يفهمون انك تقصد مصطلحاتهم ما استفادوا شيء وهذا يفيدنا في هذا العصر الذي كثرت فيه الشبهات - [00:05:11](#)
وكثرت الجرأة على العقيدة وعلى السلف نحتاج الى اننا نستخدم مصطلحات المخالفين لبيان وجه الحق فيها وجه الباطل والرد عليهم. الان يسمون الامر بالمعروف ان المنكر عدوانية. وحجر للاخرين يسمون الجرأة العقيدة رأي ورأي اخر - [00:05:29](#)
وهذا رأي ورأي اخر انت ليه ترد للرأي الاخر حتى نبين لهم ما معنى الرأي الاخر؟ ومتى يكون الرأي الاخر مقبول وغير مقبول في امور في الدين ليس فيها مجال للرأي الاخر لماذا؟ لانها ليست لنا نحن البشر هي من ما شرعه الله عز وجل ومن منها ثوابت الدين التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله - [00:05:50](#)

صلى الله عليه وسلم ومنهج المؤمنين ونهج المؤمنين. ليست محل خلاف عشان نقول رأي رأي اخر جاء مثل مصطلحات الثوابت والمتغيرات. الثوابت والمتحولات وش الثوابت وش المتحولات مسلمات وغير مسلمات نبين وجه الحق في هذه المعاني - [00:06:10](#)
معاني الحق باساليبهم بمصطلحاتهم لكن لا نجعلها تقرير للحق انما لشرح بيان نعم. تقرير الحق يكون بالفاظ الشرع. ننطلق من الفاظ الشرع ومصطلحات الشرع. لنبين وجه الصواب عند الاخرين ووجه الخطأ من خلال هذه المنطلقات لاستعمال مصطلحاتهم - [00:06:28](#)

على الوجه الذي لا يلبس انما يفهمون به المقصود. نعم وهذا يدخل في مسألة تجديد الخطاب الديني. الحقيقة هذا شعار يعني ينبغي ان نفضل فيه. ما المقصود تجديد الخطاب الديني؟ المقصود اذا كان المقصود به التنازل عن الفاظ الشرع. في الامور الحدية التنازل عن فرض الشرع في الثوابت - [00:06:50](#)

وفي الاركان الدين وواجباته وفي معانيه الشرعية والاصطلاحية فلا يجوز اننا نسمي هذا يعني تجديد لا يجوز التجديد فيه وان كان المقصود بالتجديد تجديد الاساليب اساليب العرض شرح البيان استخدام المصطلحات اللفظية التي يبين فيها وجه الحق على على الشرح والبيان والرد فنعم - [00:07:12](#)

اما على التقرير فلا. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. هل يقصد شيخ الاسلام اه استعمال اه ومخاطبتهم بلغتهم في الدعوة فقط او حتى ايضا في مخاطبة الدنيوية فيما يتعلق بالامور الدنيوية. ايضا انه لا يجوز الا حاجة - [00:07:39](#)
لا وانا بدون ان الشيخ اسلام يقصد هنا مسألة تقرير الدين ونشره والدفاع عنه تقرير الدين ونشر الدين والدفاع عنه. اما في الامور الدنيوية فلا يعني الله اعلم لها باب اخر. والله اعلم. نعم - [00:07:55](#)

اقرأ وانما كرهه الائمة اذا لم يحتج اليها. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص وكانت صغيرة ولدت بارض الحبشة لان اباها كان من - [00:08:10](#)
مهاجرين اليها فقال لها يا ام خالد هذا سنا. والسنا بلسان الحبشة الحسن. لانها كانت من اهل هذه اللغة وكذلك يترجم القرآن.

والحديث لمن يحتاج الى تفهيمه اياه بالترجمة. وكذلك يقرأ المسلم ما يحتاج اليه من كتب الامم - [00:08:30](#)

وكلامهم بلغتهم ويطرحها بالعربية. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن ثابت ان يتعلم كتاب اليهود ليقرأ له ويكتب له ذلك حيث لم يأمن من اليهود عليه. طبعاً هذا امر أيضاً لابد له من ضوابط ليس مطلقاً كما ذكر شيخ الاسلام في آآ في نفسه في -

[00:08:50](#)

اه في مقامات اخرى ليس على الاطلاق انما المقصود به اذا تعلقت بذلك مصلحة المسلمين. نعم. فالسلف والائمة لم يكرهوا الكلام

لمجرد ما فيه من الاصطلاحات المولدة المولدة. كلفظ الجوهر والعرض والجسم وغير ذلك. بل لان المعاني التي - [00:09:10](#)
يعبرون عنها بهذه العبارات فيها من الباطل المذموم في الادلة والاحكام ما يجب النهي عنه. لاشتمال هذه الالفاظ على معاني في النفي والاثبات. كما قال الامام احمد في وصفه لاهل البدع فقال هم مختلفون في الكتاب مخالفون للكتاب متفقون على مخالفة -

[00:09:30](#)

الكتاب يتكلمون بالمتشابه من الكلام ويلبسون على جهال الناس بما يتكلمون به من المتشابه. طبعاً كلام الامام احمد هنا في الحقيقة

قواعد ذهبية عظيمة. والامام احمد رحمه الله يتميز بان كلامه بان كلامه حدي - [00:09:50](#)

دقيق حدي دقيق فهو هنا وصف منهج اهل الكلام بوصف عبارة عن اصول لمنهجهم. ممكن يتسع هذا لتأليف كتاب. لانه قال مختلفون

في الكتاب. هذا اصل يتفق عليه اهل الاهواء والبدع والافتراق كلهم. خلاف اهل السنة فهم يتفقون - [00:10:10](#)

في الكتاب كتاب اللي هو القرآن والسنة هنا مخالفون للكتاب اي لمنهج الكتاب. كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يخالفون

بالابتداع متفقون على مخالفة الكتاب يعني ان اصولهم واحدة. كلها تقوم على الظن والهوى والابتداع - [00:10:37](#)

والاعراض والتلبيس والخلط المصادر غير النقية يجتمعون رغم اختلافهم الاصول المنطلقات المنهجية في التلقي والاستدلال يتفقون

عليها وان كانوا يتفاوتون في هذا الاتفاق متفقون على مخالفة الكتاب يعني اصولهم في الاستدلال والتلقي منهج الابتداع عندهم

واحد. ثم تتفرع الجزئيات بحسب مناهجهم في تفصيلات العقائد - [00:10:59](#)

يتكلمون بالمتشابه من الكلام سواء كلام الله عز وجل كلام رسوله صلى الله عليه وسلم او كلام الخلق او كلام المتشابه يعني الذي فيه

غموض وعسر والى اخره ويلبسون على جهال الناس بما يتكلمون به من متشابه لانهم يشعرونهم يوهمونهم بانه هو الحق -

[00:11:30](#)

يلبسون الحق بالباطل. فهذه قواعد عظيمة يعني اوصاف جامعة لخص فيها مناهج اهل الاهواء في التلقي والاستدلال والعمل. نعم.

فاذا عرفت المعاني التي يقصدونها بامثال هذه العبارات ووزنت بالكتاب والسنة ووزنت بالكتاب والسنة بحيث يثبت الحق الذي اثبتته

الكتاب والسنة وينفى بحيث يثبت الحق الذي - [00:11:50](#)

اثبتته الكتاب والسنة وينفى الباطل الذي نفاه الكتاب والسنة كان ذلك هو الحق. بخلاف ما سلكه اهل الاهواء من التكلم بهذه الالفاظ

نفياً واثباتاً في الوسائل والمسائل من غير بيان التفصيل والتقسيم الذي هو الصراط المستقيم وهذا من مثرات الشبه. فانه لا يوجد -

[00:12:20](#)

في كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة والتابعين ولا احد من الائمة المتبوعين انه علق بمسمى لفظ جوهر والجسم

والتحيز والعرض ونحو ذلك شيئاً من اصول الدين. لا الدلائل ولا المسائل. والمتكلمون بهذه العبارات يختلفون - [00:12:40](#)

مراد يختلف مرادهم بها. تارة لاختلاف الوضع وتارة لاختلافهم في المعنى الذي هو مدلول اللفظ كما يقول الجسم هو المؤلف طبعاً هو

يقصد يقصد انه يعني اهل الاهواء مثلاً رد الصفات - [00:13:00](#)

وبعض الصفات خاصة الذاتية قالوا لانها تشعر بالجسمية والجسم لا يليق ان يوصف الله به. وقالوا مثلاً في الاستواء او في النزول انه

تحيز اول رؤية انها تدل على التحيز. هذا أيضاً كلام مجمل - [00:13:15](#)

ما المقصود بالتحيز كذلك قولهم العرض الاعراض اللي هي الصفات العامة صفات المعنوية يعني غير الحسيات او حتى الحسيات يعني

جعلوا او حكموا بان بعض صفات الله لابد ان تكون اعراض والاعراض لا تكون للاجسام - [00:13:35](#)

او لابد ان تكون لذوات. ومن هنا نفوا بعض الصفات. الشيخ يقول استعمال هذه المصطلحات للتأويل والتعطيل كله محدث بدعة لانه كانه يقول اصلا من قال لكم ان كل كل مثبت كل موصوف لا بد يكون جسم - [00:13:54](#)

وليننا ديما سميتو بالجسم لماذا تسمون الاستواء مثلا والنزول وكذا تحيز لماذا تسمونه حد تسمونه ايضا بالاسماء التي شرتموها كانه يعني يقول هذه الالفاظ تشتمل المعنى على معاني حق ومعاني باطل - [00:14:15](#)

فمثلا جهة لانها اوضح من اوضح الامور. كلمة جهة هم يدخلونها ايضا يقولون انه اذا اثبتنا العلو اثبتنا الجهة. والله عز وجل منزه عن الجهة اذا اثبتنا الرؤيا اثبتنا الجهة لذلك لابد ان نقول يرى بلا جهة. الشيخ وعموم السلف يقولون اصلا كلمة جهة منين ادخلتوها على امور غيبية - [00:14:33](#)

الجهة هذي تحكم عالمنا عالم الشهادة ولذلك عندما تقولون جهة نحن نفصل نقول للمبتدع ذا الذي ينفي صفات الله بدعوى انها تستلزم الجهة نقول لهذا المبتدع ماذا تريد بالجهة ان جردت بالجهة العلو فالله - [00:14:53](#)

زوج الموصوف العلو هو هذا كمال لا يعتريه نقص بحال فلماذا تنفي العلو باسم الجهة ان قصدت بالجهة ان الله يحويه مكان جهة مخلوقة فلا شك ان الله منزه عن هذا بدون ما تكلم فيه. ولو جئت بعامي اصلا رد مثل هذه الامور - [00:15:11](#)

اذا فصل في مثل هذه المعاني لانه قد يدخل فيها معاني صحيحة ينفونها او معاني باطلة يثبتونها ونحن نأخذ المعاني الصحيحة ونرد الى الفاظ الشرع حتى في مسألة الجسمية الله عز وجل منزه ان يكون جسم كالجسم التي - [00:15:33](#)

نراها لان الله ليس كمثل شئ سبحانه. لكن احيانا يقصدون بالجسمية مجرد الوجود الوجود الجهمية ترى ان مجرد الوجود جسمية هذا خطأ ايضا المعتزلة ترى انه لا يقبل الصفات الا الجسم - [00:15:52](#)

فمن هنا نفوا عن الله عز وجل الوجود الذاتي زعما انه يقتضي الجسمية ونفخ الصفات وهذا كله من الخلط لذلك مثل هذه الالفاظ لا نردها مطلقا ولا نقبلها مطلقا. نأخذ المعاني الصحيحة ونردها الى الفاظ الشرع - [00:16:11](#)

والمعاني الباطلة والالفاظ نردها. لان لم ترد بالقرآن والسنة. نعم. ثم يتنازعون هل هو الجوهر الواحد بشرط تأليفه او الجوهر او الجوهران فصاعدا او الستة او الثمانية او غير ذلك. ومن يقول هو الذي يمكن فرض الابعاد الثلاثة فيه وانه - [00:16:29](#)

من المادة والصورة ومن يقول هو الموجود او الموجود القائم بنفسه وان الموجود لا يكون الا كذلك. والسلف والائمة الذين ذموا وبدعوا الكلام في الجوهر والجسم والعرض تضمن كلامهم ذم من يدخل المعاني التي يقصدها هؤلاء بهذه الالفاظ في اصول الدين -

[00:16:50](#)

في دلائله ومساؤه في مسائله نفيًا وإثباتًا. فاما اذا عرف المعاني الصحيحة الثابتة بالكتاب والسنة. وعبر عنها وعبر عنها بمن يفهم او يعبر عنها بمن يفهم بهذه الالفاظ ليتبين ما وافق الحق من معاني هؤلاء وما خالفه فهذا عظيم المنفعة - [00:17:10](#)

وهو من الحكم بالكتاب بين الناس فيما اختلفوا فيه. كما قال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل انزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وهو مثل الحكم بين سائر الامم بالكتاب فيما اختلفوا فيه من المعاني.

التي - [00:17:30](#)

يعبرون عنها بوضعهم وعرفهم. وذلك يحتاج الى معرفة معاني الكتاب والسنة. ومعرفة معاني هؤلاء بالفاظهم. ثم دار هذه المعاني بهذه المعاني ليظهر الموافق والمخالف. واما قول السائل فان قيل بالجواز فما وجهه؟ وقد فهمنا منه - [00:17:50](#)

عليه السلام انه النهي عن الكلام في بعض المسائل فيقال قد تقدم الاستفسار والتفصيل في جواب السؤال وان ما هو في الحقيقة اصول الدين وان ما هو في الحقيقة اصول الدين الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان ينهى عنها بحال بخلاف -

[00:18:10](#)

فيما سمي اصول الدين وليس هو اصول في الحقيقة. لا دلائل ولا مسائل او اصول او هو اصول لدين لم يشرعه الله. بل شرعه من شرع من الدين ما لم يأذن به الله. احسنت - [00:18:30](#)

نقف في القراءة عند هذا آآ في سؤال اظنه من الاسبوع الماضي او من هذا الاسبوع لكنه يتعلق بقراءة الدرس الماضي يسأل العن

صفحة ثلاث مئة واربع يسأل عن قول الامام للشيخ اسلام واما ان يلتزم - [00:18:44](#)

لاجلها لوازم معلومة الفساد في الشرع كما التزم جهل جهم كما التزم جهم لاجلها فناء للنار والجنة. او فن الجنة والنار ويقصد انه

فلسفة الفلاسفة والمتكلمين بما يقولون انه يمتنع ان يكون هناك حوادث لا تتناهى - [00:19:04](#)

حادثات مخلوقات لا ناهية لها وهذا راجع الى اصل المسألة في اعتقاد كمال الله عز وجل في ذاته واسمائه وصفاته وافعاله السلف

يقولون افعال الله على الكمال لا نهاية لها ولا بداية. وبقاء الجنة والنار او غيرها راجع الى - [00:19:25](#)

قدرة الله وقدره الله لا نهاية لها. لان الله عز وجل خلقها بقدرته سبحانه وهو قادر على ان يبقيها الى ما لا نهاية لا جام وامثاله ونحن

ناسفة يرون تصورهم لقدرة الله مثل تصورهم للالة المبرمجة - [00:19:48](#)

بالظبط مثل تصور الالة المبرمجة ما يرون له ولذلك القول يلزم من الله ان يفعل كذا ولا يجوز ان يفعل كذا قصدهم لا يمكن لانهم

وضعا تعالى الله عما يزعمون لله صلاحيات معينة لا يتعداها. تصور لان تصورهم لله تصور ذهني - [00:20:09](#)

تجريدي انه قوة هذه القوة تمشي بنظام ما تتعدى النظام طبعا لا شك ان الله عز وجل حكيم خبير وافعاله على وجه الكمال وبديعة

منتهى الاتقان. لكن لا نفترض على افعال الله شيء. ولذلك انكروا الافعال - [00:20:29](#)

فلما انكروا الافعال انكروا المفعولات او انكروا باثر الله في المفعولات. اثر الرب في المفعولات. اهل السنة والجماعة اهل الحق. نظرا

لانهم يثبتون افعال الله وانها لا نهاية لها فان الله عز وجل اذا حكم بارادته - [00:20:50](#)

بعدم فناء الجنة والنار فهذا راجع الى فعله وهو عز وجل فعال لما يريد يرى امتناع حوادث لا تتناهى. امتناعها حتى على الله عز وجل

ولذلك ينفون ان يكون الله خالق قبل وجود الخلق - [00:21:11](#)

ينفون ان يكون الله رازق قبل وجود الرزق والمرزوقين. لماذا؟ لانهم تصورهم عن الله تصور كتصورهم عن الالة جعل الله مما يزعمون.

على حال هذه المحارات يعني الانسان ما يضره انه ما يفهمها. ولذلك قلت لكم آآ كنت يعني هممت - [00:21:29](#)

نتجاوز هذه ولا نقرأها لكن كانت قليلة بكل ما رأيكم في هذه العبارة كلام الله قديم النوع حادث الاحاد. كلام الله عز وجل الكلام

الكامل لا يعتريه النقص بوجه وكل كمال في الكلام - [00:21:48](#)

الله اولى به ومن الكمال في الكلام ان يكون المتكلم قادر على الكلام الى الابد وان يكون المتكلم قادر على الكلام متى شاء. هذا من

الكمال. فمن كمال الله عز وجل ان يكون قادر على الكلام وان يتكلم متى شاء - [00:22:09](#)

فمن هنا قيل كلام الله تعالى من حيث انه موصوف بانه يتكلم كما يشاء. ومتى شاء كلامه من حيث الصفة ازلي قديم النوع بمعنى انه

من صفاته الثابتة الازلية التي لا بداية لها ولا نهاية لان الله عز وجل ليس قبله شيء. الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده

شيء وهذا الكمال المطلق لله سبحانه. ومن ذلك كلامه - [00:22:29](#)

لا بداية لا لا يحد بحد هذا من حيث صفة الكلام تسمى النوع من حيس صفة الكلام وقدرة الله على الكلام. لا تحد بحد. فيسمى النوع

لكن مفردات الكلام. كون الله عز وجل كلم ادم - [00:22:58](#)

الله عز وجل كلم بعض خلقه كون ان الله عز وجل كلم جبريل كونه كلم محمد صلى الله عليه وسلم كونه يكلم من يشاء يوم القيامة

كونه يكلم كل انسان كفاحا ليس بينه وبينه ترجمان عند الحساب - [00:23:16](#)

هذا حادث متى شاء حادث النوع حادث الاحاد يعني كلام الله عز وجل يفعله متى يشاء. فافعال فالافعال المرتبطة بالمفعولات لكن

افعال الله من حيث اصلها ليست حادثة هي من صفاته الازلية - [00:23:33](#)

يدخل الاشاعرة ضمن اهل السنة والصحيح من كلام شيخ الاسلام ما يدل آآ هذا الكلام فيه تفصيل نعم في بعض الامور آآ قد يدخل

يدخل الاشاعرة في اهل السنة ان في بعض امور ليس في جملة الدين ومنهجه. المناهج من حيث المناهج في العقيدة. الاشاعرة

مناهجهم الكلامية التي عليها - [00:23:53](#)

اصولهم تخالف مناهج السنة والجماعة مخالفة واضحة صريحة لا لبس فيها ولا غموض لكن ومع ذلك جمهور الاشاعرة لابد التفصيل

فيهم. فالعامة منهم الذين لا يعرفون الكلاميات وكل العوام لا يعرفون الكلاميات. من لم يلتبس منهم ببديعة - [00:24:13](#)

فهو من اهل السنة والجماعة علماء الحديث الذين يتهجون نهج السنة والجماعة الذين انتسبوا الى شاعرهم من اهل السنة والجماعة. كثير من فقهاء والعلماء والمفسرين واهل اللغة من الذين ينتسبون للشاعرة لكنهم لم يأخذوا بمنهج التأويلي الكلامي الفلسفي فهم من اهل السنة - [00:24:28](#)

جماعة ايضا اذا قسمنا المسلمين الى مثلا سنة وشيعة فيدخل الاشاعرة في اهل السنة. وهكذا يقول ان الرجل آآ يعني حينما الله عز وجل سلمه من آآ بعض الشرور قال هذا هذا - [00:24:48](#)

يقول لقد وقف الله معي وقفة ما وقفها مع الانبياء. هذا غير لائق هذا الكلام غير لائق تعبير غير مناسب ولا يمكن ان يكون الموقف مع انسان عادي كالموقف مع الانبياء - [00:25:09](#)

والله اعلم. فهذا اظن من الكلام الذي ينبغي ان يتوب منه ويستغفر. فهو لا يليق بحق الله عز وجل في لفظه ولا في معناه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:25:24](#)